

سرقة 5 لوحات بنصف مليار يورو من متحف الفن الحديث في باريس



الجمعة 21 مايو 2010 12:05 م

21/05/2010م

نافذة مصر : وكالات :

تعرض المتحف الوطني للفن الحديث في باريس للسرقة، في ساعة مبكرة من صباح أمس، وتمكن السارق من الفرار مع خمس لوحات لمشاهير الرسامين، بينها واحدة لبيكاسو وأخرى لماتيس وثلاثة لبراك ورابعة لموديلاني وخامسة لفردينان ليحيه[] ويقدر حجم السرقة، حسب التحقيقات الأولية، بأكثر من نصف مليار يورو، أي ما يقارب **700** مليون دولار[]

وكان لانتشار الخبر، نهار أمس، وقع الصدمة على الأوساط الفنية، ليس في باريس فحسب، بل في العالم[] فاللوحات المسروقة هي: «الحمامة المنقطة» للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، و«الراعية» للفرنسي هنري ماتيس، و«شجرة الزيتون القريبة من استاك» للفرنسي جورج براك، و«المرأة ذات المروحة» للرسام والنحات الإيطالي أميديو موديلاني، و«طبيعة جامدة على ضوء الشموع» للفرنسي فردينان ليحيه[] وزاد من الصدمة ما نشره موقع صحيفة الـ«باريزيان»، من أن جهاز الإنذار في المتحف عاطل ولم يتم تصليحه منذ شهرين[]

وكان الحارس يقوم بجولته المقررة في السادسة والنصف صباحا عندما اكتشف اختفاء اللوحات الثمينة من المتحف الواقع في الدائرة السادسة عشرة من العاصمة، أي في أرقى أحيائها ومقر سكن النخبة السياسية والصناعية والمصرفية[] وكشفت كاميرا المراقبة عن أن شخصا قد تسلل إلى المكان بعد أن قطع زجاج إحدى النوافذ وكسر قفل السياج المؤدي إلى داخل المتحف[]

وعمد اللص إلى نزع اللوحات من إطاراتها تسهيلا للفها وتميريرها من النافذة ونقلها إلى الخارج[] ويحاول المحققون رفع البصمات التي من المحتمل أن يكون مرتكب العملية قد تركها على الإطارات[] ونظرا إلى ضخامة السرقة فقد أوكل التحقيق فيها إلى شرطة مكافحة العصابات والجريمة المنظمة[]